

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

هذا ما أريده تماماً ..
أن أقول للذين يؤمنون بالمسيح ، وللذين يؤمنون
بمحمد ..
برهان إيمانكم إن كنتم صادقين ، أن تهبوا اليوم جميعاً
لحماية الإنسان .. وحماية الحياة !!..
وليس هذا الكتاب تأريخاً للمسيح ، ولا تأريخاً
للمرسول .. فتاريخهما قد بُسِطَ بِسُطاً لا يشجع على
التكرار ..
وإنما هو تبيان لموقفهما من الإنسان ، ومن الحياة ..
أو بتعبير أكثر سداداً .. موقفهما « مع » الإنسان ..
و « مع » الحياة ..



لقد أخذني حنينٌ واعٍ إلى الكتابة عن الرسول ، وعن
المسيح .. وفي ذات الوقت . كان يناديني الواجب الذي
كرستُ له ، أو أريد - دوماً - أن أكرس له حياتي .. وهو
الاسهام في حماية الإنسان ، والحياة ، من الكذب .. ومن
العجز .. ومن الخوف ...
وفي اللحظة التي يعطى فيها وجدانُ الكاتب إشارة
البدء ، وَجَدْتُني أكتب هذا الموضوع ، تحت هذا
العنوان .. !